infektionsschutz.de
Wissen, was schützt.

الجرب (العرّة)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

ما هو الجرب؟

الجرب - أو كما يطلق عليه طبيًا العرّة - هو مرض جلدي معدٍ يصيب البشر وينتج عن القارمات الجربية. يبلغ طول القارمات الجربية 0.3 إلى 0.5 ملم فقط ويمكن رؤيتها بالكاد بالعين المجردة. وتستقر هذه القارمة في الطبقة العليا لجلد الإنسان، حيث تضع الأنثى يوميًا طوال فترة حياتها التي تتراوح بين أربعة إلى ثمانية أسابيع العديد من البيوض، وتتسبب إفرازات القارمة بعد بعض الوقت في تهيج الجلد، ويمكنها العيش مع الإنسان بشكلٍ خاص في محيط ضيق، ومن ثم يمكنها الانتشار. ولذا فقد يصل الأمر إلى الإصابة بعدة أمراض، ولا سيما في المنشآت الجماعية أو جهات العناية والرعاية الصحية.

كيف تنتقل عدوى الجرب؟

من الإنسان إلى الإنسان

تنتشر القارمات الجربية من الإنسان إلى الإنسان على وجه الخصوص في مواقع الاحتكاك الجلدي المستمر لفترة طويلة نسبيًا، على سبيل المثال في الألعاب الجماعية وعند العناق والمداعبة وعند المساعدة في برامج العناية بالجسم والنوم في السرير أو عند ممارسة الجنس. المصافحة بالأيدي لفترة قصيرة أو الاحتضان لفترة قصيرة لا تؤدي في العادة إلى نقل العدوى. في حالات عدوى الجرب البالغة التي يصاحبها تكون قشرة متينة، المعروفة باسم الجرب البثري (الجرب النرويجي)، يكون عدد القارمات الجربية على الجلد كبير للغاية إلى الحد الذي تصبح معه ملامسة الجلد لفترة قصيرة سببًا لنقل العدوى.

من الحيوان إلى الإنسان

القارمات التي تصيب الحيوانات المنزلية، صحيٌح أنه يمكنها أن تنتقل إلى الإنسان، بيد أنها سريعًا ما تموت هناك. وفي العادة فإن حالات الحكة الجلدية تختفي بعد فترة قصيرة من تلقاء ذاتها.

من خلال الملابس أو الأشياء

تستطيع القارمات الجربية البقاء على قيد الحياة خارج المضيف ليومين آخرين تقريبًا في الملابس أو ملاءات الأسرة. ولكن يندر أن تنتقل العدوى من خلال ملاءات الأسرّة أو الأغطية أو الوسائد أو الملابس مما يستخدم بين أكثر من شخص. أما في حالات الإصابة بالجرب البثري فيمكن أن تنتقل العدوى من خلال هذه الوسائط جراء زيادة أعداد القارمات الجربية.

ما هي أعراض المرض؟

احتراق الجلد والحكة، الأمر الذي يظهر بشدة مع دفء السرير، تمثل في أغلب الأحوال الأعراض الأولى للجرب. ويمكن أن تنتشر الحكة حتى في مناطق الجلد التي لم تصب مباشرة بالقارمات الجربية. وعلى وجه الخصوص تصاب بالمرض المناطق البينية في نطاق أصابع اليد والقدم ومفاصل اليد وكعب القدم والكتف والكوع والحلمات والمناطق التناسلية. أما بالنسبة للرضع والأطفال الصغار فيمكن أن تصاب بالمرض الرأس المشعرة والوجه ومناطق الأيدي والقدمين.
الصورة النمطية للإصابة هي ظهور خطوط دقيقة داكنة وغير منتظمة في الجلد، غير أنها يصعب رؤيتها بالعين المجردة. وهي تناسب مداخل القارمات في الجلد. وبعد بعض الوقت يستجيب الجلد بتكون انتفاخات صغيرة إبرية وظهور بثرات أو عقد محمرة. وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تلتهب المناطق المصابة بجروح جراء الهرش الناتج عن الحكة. وعند الإصابة لفترة طويلة نسبيًا فيمكن أن يتطور الأمر ويتسع نطاق الجلد الحساس المثير للحكة فيما يمثل إحدى صور الاستجابة لخروج القارمات من الجلد.
مع الأشخاص ضعفاء الجهاز المناعي على وجه الخصوص يمكن أن يصل الأمر إلى صورة معدية للغاية من الجرب البثري. عندئذ يتواجد على الجلد عدد كبير للغاية من القارمات الجربية وتكون طبقات قشرية متينة للغاية.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

عند الإصابة بالعدوى للمرة الأولى لا تظهر الآلام إلا بعد فترة تتراوح من أسبوعين إلى خمسة أسابيع، وعند الإصابة مرة أخرى، تظهر الأعراض بعد يوم أو أربعة أيام. يظل الجرب مرضًا معديًا، حتى قبل ظهور علامات المرض على المصاب، طالما أن الجلد لا يزال يحمل قارمات جربية. ومع المرضى الذين يمارسون إجراءات مكثفة للعناية بالجسم ويستخدمون مواد تجميل، فيمكن أن تكون التغيرات الجلدية قليلة للغاية وتظل الإصابة بالقارمات غير ملحوظة لفترة طويلة. وإذا ما تم ترك الجرب دون علاج ففي أغلب الأحوال يصبح الجرب مرضًا مزمنًا.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

الجرب مرض منتشر في جميع أنحاء العالم ويصيب الأفراد في جميع فئاتهم العمرية. وفي أغلب الأحوال يصاب به الأطفال وكبار السن المحتاجين للرعاية والأفراد ضعفاء المناعة في منطقة وسط أوروبا.
تتجمع الأمراض نمطيًا في المنشآت الجماعية، مثل رياض الأطفال أو دور الرعاية. وهناك يكون فريق الرعاية والعناية على وجه الخصوص مهددًا بالإصابة بالعدوى.

BVÖGD Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes e.V.
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung BZgA

infektionsschutz.de
Wissen, was schützt.

الجرب (العرّة)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- إذا ما ظهرت الأعراض المرضية المذكورة أعلاه أو إذا اشتبهت في إصابتك بالجرب فيتعين عليك التوجه على الفور لزيارة الطبيب.
- لغرض العلاج فإنه تتوفر العديد من الأدوية الفعالة، المعروفة باسم مضادات الجرب. وفي العادة يتم دهانها على الجلد في هيئة كريمات أو رش أو مراهم. كما أن تناول أقراص للعلاج متاح أيضًا في حالات معينة.
- لحماية الآخرين من التعرض للعدوى يتعين على المرضى المصابين تقييد علاقتهم بالآخرين بشكل مؤقت، وتجنب الملامسة الجلدية المباشرة على وجه الخصوص. بعد العلاج الخارجي أو بعد 24 ساعة من تناول الأقراص لا يصبح المصابون مصدرًا للعدوى. أما في حالة الإصابة بالجرب البثري فقد يتطلب الأمر تكرار العلاج، حتى لا يصبحوا مصدرًا للعدوى. يمكن أن تستمر الحكة حتى بعد العلاج لفترة تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين.
- قم بتغيير الملابس أو الملابس الداخلية أو الملاءات أو المناديل اليدوية الخاصة بالمريض مرة واحدة يوميًا وقم بغسلها في درجة حرارة 60° م على الأقل. الأشياء الملامسة للجسم لفترة طويلة نسبيًا، مثل الأحذية أو حيوانات الفراء، التي يتعذر غسلها أو تنظيفها، فيتعين أن يتم حفظها جافةً لمدة أربعة أيام على الأقل في أكياس بلاستيكية محكمة الغلق في نطاق درجات حرارة أعلى من 21° م. الأثاث المزود بفرش يمكن أن يتم تنظيفه بالمكنسة أو عدم استخدامه لمدة يومين على الأقل.
- عند الإصابة بالجرب فإنه تسري القواعد واللوائح الخاصة بقانون الحماية من العدوى. الأطفال والبالغون المصابون بالجرب أو لا يزال الشك قائمًا بشأن إصابتهم، فلا يسمح لهم بشكل مؤقت بدخول المنشآت الجماعية أو العمل فيها، مثل المدارس أو رياض الأطفال. يجب على المصابين إبلاغ المنشأة الجماعية بالمرض أو الاشتباه في المرض.
- المنشأة الجماعية يجب أن تقوم بدورها بإبلاغ المكتب الصحي المختص بحالة المرض أو بحالة الاشتباه. ويقوم المكتب الصحي المختص أو الطبيب المعالج بتحديد موعد دخول المصابين للمنشأة الجماعية مرة أخرى أو السماح بإعادة مزاولة نشاطهم هناك.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- في العادة تكون إجراءات الوقاية المسبقة ممكنة بالكاد، حيث إن القارمات الجربية يمكن أن يتم نقلها بشكل غير ملحوظ قبل بدء ظهور الألم. في حالة الإصابة الأكيدة أو المحتملة فيتعين عليك طوال فترة العدوى تجنب التلامس القريب مع المصابين.
- أفراد التواصل المقربين، أي الأفراد الذين اتصلوا جلديًا بشكل مباشر أو لفترة طويلة مع شخص مصاب، ينبغي عليهم تجنب الاتصال الجلدي المكثف مع الآخرين لمدة خمسة إلى ستة أسابيع، وينبغي عليهم ملاحظة الأعراض المرضية التي قد تشير إلى جرب.
- إذا تعذر تجنب التلامس الجسدي مع المصاب، على سبيل المثال في إجراءات رعاية الأطفال أو المحتاجين للرعاية، فيتعين عليك ارتداء ملابس طويلة الأكمام وقفازات الاستخدام الواحد.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. تتوفر في مكاتب الصحة أحدث المعلومات حول المرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات (المتخصصة)، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/skabies).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.infektionsschutz.de).

الناشر:
المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.
أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.
هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع (www.infektionsschutz.de).

STEMPEL

BVÖGD Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes e.V.
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung BZgA